

ومنها:

عرفت شعائرها نوح الأنساب
إلا لكوني زهرة الألباب
وطراز ثوبى واعتزاز رحابى

وحللت فى نادى الشعور نوائباً
ما ضرني أدبى وحسن تعلمى
ما سانى خدرى وعقد عصابتى
ومن ديوانها أيضاً هذه الأبيات:

ولا عن لوم واش أو رقيب
ولا من خوف أجفان الحبيب
به تجرى المدامع كالصبيب
تقر بصفوه عين الأديب
به التهذيب كالأمر العجيب

تركت الحب لا عن عجز طول
ولا من روع زفرات التصابي
ولا حذر الفراق وخوف هجر
ولكنى اصطفت عفاف نفس
وذاك لأننى فى عصر قوم

ولها فى التخميس والموالي والجزل فضلاً عن النثر والسجع ما يزيدنا فضلاً
وافتحاراً بين نصيرات الآداب واللطائف وذوى الفضل والمعارف، وكان بودنا أن نثبت
جميع نفثاتها الدرية وما لها من المنثور والمنظوم اعترافاً بفضلها وإعلاناً بنبيلها، ولكن
ضيق مقام هذا العدد قد ألجأنا إلى الاقتصار، ودفعنا إلى جادة الاختصار على حد
قول من قال ما لا يدرك كله لا يترك كله فعفواً ومعدرةً.

فى المرأة وواجباتها وحقوقها

ماذا ترغب الزوجة من زوجها؟

وضعت إحدى جرائد أميركا مقالة تحت هذا العنوان، فورد لها من السيدات
كثير من المقالات، وكانت الجائزة لخمسة رسائل منها حيث قالت الأولى موجهة خطابها
للرجل:

لا تنسى أن امرأتك ذات قلبٍ رقيق، ولا تتصور نفسك ممتازاً عنها ولا تتداخل بأشغالها الإدارية أو تجعل لك بمتعلقات البيت همّاً وشاناً.

إثن على امرأتك كلما عرض للثناء مقام، إذا طلبت منك شيئاً من الدراهم فاعطها بسرور ظاهر على محياك، وحينما تريد أن تكاشفك سرّاً أو أمراً يكدرها، فانتبه لحديثها وبذل الجهل لرد سرورها بإزالة الموانع، ولا تسمح لنسيب أو قريب أو صديق أن يدخل بينكما حتى ولا لأبيك أو أخيك لكي لا يتفوه على مسمعك بما يحط في شأنها ومقامها.

كف عن الحجج المبهجة للخواطر وكن ذا ثقةٍ بها وأخبرها الصديق في سائر الأحوال ولا تخفي عنها شيئاً من أحوالك.

إياك أن تهملها عند مرضها إذ تحتسبه منك جناية لا تمحيها عنك طول الدهر ولا تزيدها غيرة بل دعها أن تثق بأن لا يجد في قلبك سواها، ولا تكلمها بما يمس عفافها وطهارتها.

دع بنيك أن يحبوك وكن مرتباً نظيفاً حسب ظروفك؛ لتنال منها الإكرام والاحترام.

لا تدع أن تغلبك سورة الضمرة، فتتكلم بما يخدش وجه الشرف والآداب، ولا تتأخر عن بيتك في الليل وكفك ساعة واحدة بعد الغروب لرياضة جسم أو منادمة صديق.

لا يخطر على بالك أن الحب مر مع تقادم الزواج فالحب، الشريف الطاهر يزيد في قلبي الزوجين ما دام في الجسم نسمة حياة، وكن شريفاً بكافة أحوالك وسائر أيامك وجميع أعمالك، وبذلك تقدر أن تسوس أية سيدة كانت من النساء.